

صاحب الجلالة

يوجه برقية تضامن إلى ملك المملكة العربية السعودية

الرباط — على اثر الأحداث التي وقعت ببيت الله الحرام بمكة المكرمة، وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برقية إلى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية هذا نصها :

حضرة صاحب الجلالة الأخ الأعز الأود

وافتنا الأنباء بما جرى أمس بالمسجد الحرام من أحداث شنيعة منكرة باء المتسببون فيها بالعار والشنار والخزي الكبير، وانّ مما يضاعف من شناعة ما ارتكب من جرائم واقترف من آثام ان الذين تولوا كبرها اختاروا ان يكون المسجد الحرام، وهو أعظم البقاع الاسلامية المقدسة، مكاناً لوقوعها وساحة لمحاولة سفك دماء الأبرياء ظلما وعدوانا في غرة هذا الشهر الحرام.

واننا بوصفنا مسلماً يغار على رسالة دينه الحنيف ويمتعض لقيمه المثلى، وأميراً للمؤمنين يحزنه ما يحزن المسلمين كافة ويسيئه ما يسيئهم من استهداف الشعب العالمي الساري من الحرمين الشريفين إلى ملتقى البحرين للمعتقدات الدينية الاسلامية لنندد باسمنا وباسم شعبنا تنديدا شديدا بهذه الأعمال التخريبية، ونستنكر كل الاستنكار ما تكتسيه من فظاعة وهمجية.

ونود ياصاحب الجلالة ان تعلموا اننا دائبون على مشاطرتكم الأفراح والمسرات، كما أننا دائبون على مقاسمتكم ومقاسمة شعب المملكة العربية السعودية الآلام والارتاح التي نسأل الله ان لا ينزل بساحتكم منها مصاباً أو مكروهاً.

واننا اذ نوقن بأن ما عهد فيكم من حزم ومضاء، وعزم وتصميم، كفيل بأن يكون له القول الفصل والكلمة الحاسمة في مثل هذه الأحداث وهذه المحاولات الدنيئة الرذيلة، لنعرب لجلالتكم عن كامل تضامننا ونؤكد لكم انكم ستجدوننا وشعبنا دائماً واقفين بجانبكم وقوف الأخ الشقيق والصديق الحميم.

نسأل الله أن يوفقكم ويوفقنا بمنه وكرمه لما فيه عز الاسلام والمسلمين وعلو كلمة الله.

وتفضلوا حضرة صاحب الجلالة الأخ الشهم الهمام بقبول أسمى آيات الاخاء والمحبة والتقدير.

أخوكم

الحسن الثاني

الأربعاء 1 محرم 1400 — 21 نونبر 1979